

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة العربية لها دور مهم للمسلمين في جميع أنحاء العالم، وذلك بأسباب منها، أن اللغة العربية هي لغة الدين. كما أن المسلمين الذين يعتمدون القرآن والحديث، الذين استخدموا اللغة العربية، فالقرآن والحديث أصبحا معيارا للحياة وسلوك المسلمين كل يوم، فإنه أمر للدراسة على مطالعة ما هو مضمون فيهما.^١ يعتقد بعض المسلمين أن اللغة العربية هي لغة الدين، وهي وسيلة من وسائل لفهم العلوم الإسلامية ولذلك السيطرة على اللغة العربية شرط من شروط لفهم العلوم الإسلامية. يمكن القول أن دين الإسلام واللغة العربية كطرف في النقود التي لا يتجرأ.^٢

وأنزل الله القرآن على نبينا محمد من خلال استخدام اللغة العربية كما في قوله تعالى في سورة يوسوف: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ (يوسف: ٢). لفهم ودراسة ما يتضمن في القرآن والحديث فيجب علينا أن نتعلم اللغة العربية. تعلم اللغة العربية يمكن تنفيذها في مؤسسة رسمية أو غير رسمية. هذه عملية تعلم اللغة تحتاج مدة زمام مثل تعلم العلوم الأخرى.^٣

تعلم اللغة العربية في إندونيسيا ليس تدرس في المدرسة فقط، لكن في المدارس العامة أيضا. مهارات اللغة العربية مع موقف إيجابي على اللغة العربية هي مهمة جدا في المساعدة على فهم مصدر تعليم الإسلام يعني القرآن والحديث وكذلك الكتب باللغة العربية فيما يتعلق بالإسلام للمتعلمين. لذلك، اللغة العربية في المدرسة يستعاد للكفاءة

¹ Ahmad Muhtadi Anshori, *Pengajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Teras, 2009), hal. 2-3

² Ahmad Muradi, “Tujuan Pembelajaran Bahasa Asing (Arab) Di Indonesia”, *Al-Maqoyis*, Vol. I, No. 1, Januari-Juni 2013, hal. 128

³ Ahmad Muhtadi Anshori, *Pengajaran Bahasa Arab*, hal. 3

اللغوية الأساسية، التي تضمنها أربعة مهارات اللغة التي يدرس بالتكامل. هو مهارة الإستماع مهارة الكلام مهارة القراءة ومهارة الكتابة.^٤

القراءة مهارة من المهارات اللغوية الأربع، وللقراءة من بين هذه المهارات أهمية خاصة، فهي انحصار الأهم من بين مجالات النشاط اللغوي، وأداة من أدوات اكتساب المعرفة في عالم زيادة فيه المعلومات ومواد القراءة في مدة زمنية لا تتعدي بضعة أشهر. والذين يجيدون القراءة هم الذين يفهمون المقصود وهم أجياد القراءة فقد بلغ العاية.^٥ كما قال الله تعالى في القرآن الكريم من قوله تعالى : أَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ (سورة العلق: ١).

واحد منها المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سونجاي تابوك، اللغة العربية يدرس ٢ × ٤٠ دقيقة (١ الاجتماعات)، بالمواد التعليمية الذي يستعمل من كتب ورقة عمل الطالب يسمى "صالح"، ويستعمل من طرائق المتنوعة: هو طريقة قواعد والترجمة، طريقة المباشرة، وطريقة إنتقائية.

لكن في مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سونجاي تابوك، المدرسة ليست يعلم في تعليم القراءة بالوسيلة، لكن المدرسة تستعمل في مهارة القراءة من كتب ورقة عمل الطالب بكيفية المدرسة تقرأ الكتب، ويسمع الطلبة قراءة مدرسة، ثم تأمرن الطلبة للقراءة بكيفية واحد فواحد.^٦

كما في المقابلة الأولى أن تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سونجاي تابوك تواجه المشكلات في تعليم القراءة. منها أن الطلبة في تعليم القراءة يصعبون قراءة بالجيد والفصيح، يصعبون النبر والتنغيم في القراءة أيضا. الطلبة

^٤ Ahmad Muradi, “Tujuan Pembelajaran Bahasa Asing (Arab) Di Indonesia”, hal. 133

^٥ طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية* (عمان: جدار للكتاب العالمي، ٢٠٠٩)، ص. ٣

^٦ Jamilah, Wawancara, 26 Juli 2017, MTsN Sungai Tabuk

ليس يعلم من الوسائل الذي تساعدون في القراءة وفي النفسية تساعد الأفراد الخجولين أو الخائفين على التخلص من هذا العيب بتشجيعهم على القراءة.

من أجل حل المشكلة من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سونجاي تابوك في تعليم القراءة، على الفكرة إمام أسرارى في كتابه الوسائل المعينات في تعليم العربية، ونور هادي في كتابه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها أن بطاقة المفردات يحتاج الطلبة في عملية القراءة، هي أهم الوسائل في تعليم القراءة.

في البحث نور رهانى في السنة ٢٠٠٧، تحت الموضوع فعالية استخدام وسيلة بطاقة المفردات في تعليم الكتابة اللغة المانيا بالشعر لطلبة الصف أحد عشر بمدرسة الثانوية الحكومية ٢ فوروارجو في جامعة الحكومية جو كجاكرتا. والبحث فتماوتى نور هداية في السنة ٢٠١٤، تحت الموضوع فعالية استخدام وسيلة بطاقة المفردات في تعليم مهارة الكلام اللغة المانيا لطلبة الصف العاشرة بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ بتتول في جامعة الحكومية جو كجاكرتا. والبحث تيكا فاجر أوكتوفيان في السنة ٢٠١٣، تحت الموضوع فعالية استخدام وسيلة بطاقة المفردات في تعليم مهارة الكتابة اللغة المانيا في المدرسة الثانوية الحكومية ١ ساليمان في جامعة الحكومية جو كجاكرتا. من البحث الأعلى كلهم فعال.

على أساس الخلفية أعلاه، دفعت مقدم البلاغ إلى تقديم عنوان: "فعالية استخدام وسيلة بطاقة المفردات في تعليم القراءة لطلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سونجاي تابوك بمنطقة بنجر"

بـ- أسئلة البحث

أن الأسئلة هذا البحث وهي: هل نتائج المجموعة التجريبية باستخدام وسيلة بطاقة المفردات أرفع من نتائج الطلبة المجموعة الضابطة بورقة عمل الطالب في تعليم القراءة لطلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سونجاي تابوك بمنطقة بنجر؟

ج- التحديد الإجرائي

لتسهيل التفهم على الموضوع والتجنب عن الخطأ في الشرح، فترى الباحثة أن تقدم البيان لإصطلاحات المستعملة في هذا البحث، يعني :

١- فعالية: هي تأثير والعقب، التي تحمل حاصل المنفعة.^٧

والمراد بالفعالية في هذا البحث يعني إذا كان نتيجة في المجموعة التجريبية أعلى من نتيجة في المجموعة الضابطة.

٢- استخدام: أي بمعنى التطبيق. والمراد باستخدام هنا التطبيق التعليم في التعلم لتحقيق أهداف التعلم.^٨

والمراد باستخدام في هذا البحث يعني: الطلبة قادرين على استعمال وسيلة بطاقة المفردات في تعليم القراءة.

٣- وسيلة: تعمل على نقل رسالة ما من مصدر التعلم إلى المتعلم، ويسمى استخدامها بشكل وظيفي في تحقيق أهداف التعليم.^٩

والمراد وسيلة بطاقة المفردات في هذا البحث يعني: وسيلة التي تساعد الطلبة في تعليم القراءة. التي تتضمن الكلمة وحركتها في كل البطاقة، ثم تصنف حسب الجملة التي يريد تدريسها.

٤- تعليم القراءة: قال عِزَّنْ أن تعليم القراءة هي قادر الطلبة القراءة بالصحيح والفهم بماقرأ.^{١٠}

والمراد تعليم القراءة في هذا البحث يعني: أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية من جهة مخارج الحروف وفصيح في القراءة.

^٧ J. S Badudu & Shulthon Muhammad Zain, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pustaka Sinar Harapan, 1996) hlm. 37.

^٨ Ahmad Rohani & Abu Ahmadi, *Pengelolaan Pengajaran*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1990), hlm. 1.

^٩ رياض عارف الجبان، *الوسائل التعليمية وطرائق التدريس*، الطبعة الأولى، (دمشق: دار العصماء،

. ١٠٣)، ص. ٢٠٠٩

^{١٠} Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2011), hlm. 163.

د- أهداف البحث

أما أهداف البحث من أسئلة البحث المذكورة هي: معرفة فعالية استخدام وسيلة بطاقة المفردات في تعليم القراءة لطلبة الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سونجاي تابوك بمنطقة بنجر.

٥- المسلمات الأساسية وفرضية البحث

١- المسلمات الأساسية:

تسهل الطالبة في القراءة بوسيلة بطاقة المفردات، ويساعد الطلبة لينطق الأصوات والنبرات والتنعيمات بالجيد والحسن، وتساعد الأفراد الخجولين أو الخائفين على التخلص من هذا العيب بتشجيعهم على القراءة.

٢- فرضية البحث:

فرضية البحث هي الأرجوحة المبدئية على المشكلة في الباحث، حتى تأكّد بواسطة البيانات المجموعة.^{١١}

أولاً، الفرضية البديلة (Ha)، توجد الفروق ذات دالة احصائية بعد أنشطة التعليم للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد استخدام وسيلة بطاقة المفردات في تعليم القراءة.

والثاني، الفرضية الصفرية (Ho)، لا توجد الفروق ذات دالة احصائية بعد أنشطة التعليم للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد استخدام وسيلة بطاقة المفردات في تعليم القراءة.

و- أهمية البحث

في هذا البحث أرجو أن تكون مفيدة في أهمية نظرية وأهمية تطبيقية، وهما:

١- الأهمية النظرية:

¹¹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Pt Rineka Cipta, 2002) h 71.

نتائج هذا البحث العلمي أن تكون مفيدة وأن تعطي عليه الأهمية لتطور علوم التربية والتعليمية، ولتعليم اللغة العربية في مهارة القراءة باستخدام وسيلة بطاقة المفردات في الرمان المستقبل.

٢- الأهمية تطبيقية:

أول، للمعلم

- أ) المعلومات للمدرس يختار وسيلة مناسبة بعادة التعليم.
 - ب) زيادة مهارات المدرسين باستخدام وسيلة في ناحية القراءة.
- ثانيا، للطلاب
- أ) زيادة مشاركة الطلاب في تعليم مهارة القراءة.
 - ب) تزويد الإهتمام الثقة بالنفس للطلاب في تعليم مهارة القراءة.
 - ج) ترقية تحصيل الطلاب في التعليم، نحو التفاهم والإتقان.

ثالث، للمدرسة

- أ) هذا البحث يمكن أن تقدم مساهمة مفيدة في ترقية التعليم اللغة العربية خاصة في تعليم القراءة.

ز- أسباب اختيار الموضوع

أماً الأسباب التي دفع الباحث لاختيار الموضوع منها :

- ١- أهمية القراءة، لأن القراءة هي أداة من أدوات اكتساب المعرفة في عالم تتزايد فيه المعلومات.
- ٢- لأن المدرسة لم تعلم تعليم القراءة باستخدام الوسيلة.
- ٣- بوسيلة بطاقة المفردات ساعد على الطلبة في نطق الأصوات الاحروف بالجيد والفصيح في القراءة وتسهل الطلبة للقراءة اللغة العربية.

ح- الدراسات السابقة

- ١- البحث العلمي نور رهان وأخرون في السنة ٢٠٠٧ ، تحت الموضوع فعالية استخدام وسيلة بطاقة المفردات في تعليم الكتابة اللغة المانية بالشعر لطلبة الصف أحد عشر بمدرسة الثانوية الحكومية ٢ فوروارجو في جامعة الحكومية جو كجاكرتا.
- ٢- البحث العلمي فتماوي نور هدایة في السنة ٢٠١٤ ، تحت الموضوع فعالية استخدام وسيلة بطاقة المفردات في تعليم مهارة الكلام اللغة المانية لطلبة الصف العاشرة بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ بنتول في جامعة الحكومية جو كجاكرتا.
- ٣- البحث العلمي تيكا فاجر أوكتوفيان في السنة ٢٠١٣ ، تحت الموضوع فعالية استخدام وسيلة بطاقة المفردات في تعليم مهارة الكتابة اللغة المانية في المدرسة الثانوية الحكومية ١ ساليمان في جامعة الحكومية جو كجاكرتا.
 الخلاصة في البحث الأعلى كله فعال. في البحث تحت الموضوع فعالية استخدام وسيلة بطاقة المفردات في تعليم الكتابة اللغة المانية بالشعر لطلبة الصف أحد عشر بمدرسة الثانوية الحكومية ٢ فوروارجو في جامعة الحكومية جو كجاكرتا، يوجد حاصل t_{hitung} أكبر من t_{table} ($2,037 < 2,000$) فنتيجة الأخير أن الفرضية البديلة (Ha) مقبول. وفي البحث فعالية استخدام وسيلة بطاقة المفردات في تعليم مهارة الكلام اللغة المانية لطلبة الصف العاشرة بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ بنتول في جامعة الحكومية جو كجاكرتا. يوجد حاصل t_{hitung} أكبر من t_{table} ($2,495 < 2,000$) فنتيجة الأخير أن الفرضية البديلة (Ha) مقبول. وفي البحث تحت الموضوع فعالية استخدام وسيلة بطاقة المفردات في تعليم مهارة الكتابة اللغة المانية في المدرسة الثانوية الحكومية ١ ساليمان في جامعة الحكومية جو كجاكرتا. يوجد حاصل t_{hitung} أكبر من t_{table} ($4,788 < 4,000$) فنتيجة الأخير أن الفرضية البديلة (Ha) مقبول أيضا.

الفرق في بحثي وبحثهم يقع في المهارة، في البحث الأعلى استعملوا مهارة الكتابة والكلام في اللغة المانيا، لكن بحثي العلمي أستعمل مهارة القراءة في اللغة العربية. وفي حال متساوي بحثي وبحثهم يقع في استخدام الوسيلة بطاقة المفردات.

ط- هيكل البحث

أماً هيكل البحث في هذا البحث تنقسم إلى خمسة فصول، وهي:

الباب الأول يشتمل المقدمة هي تكون خلفية البحث، أسئلة البحث، التحديد الإجرائي، أهداف البحث، المسلمات الأساسية وفرضية البحث، أهمية البحث، أسباب اختيار الموضوع، الدراسات السابقة وهيكل البحث.

الباب الثاني بحث الباحث عن الإطار النظري ينقسم إلى أربعة المبحث، وهي:
المبحث الأول: هي تكون من مفهوم الوسيلة التعليمية وتعريف الوسيلة التعليمية وأهمية الوسيلة التعليمية في العملية التعليمية و اختيار الوسائل التعليمية وأنواع الوسائل التعليمية. المبحث الثاني: وسيلة بطاقة المفردات يشتمل وسيلة بطاقة هي تكون من مفهوم البطاقة، أهمية استخدام البطاقة، أنواع البطاقة، مزايا وسيلة البطاقة، المبحث الثالث: يشتمل وسيلة البطاقة المفردات هي تكون من تعريف البطاقة المفردات، صناعة بطاقة المفردات، واستخدام وسيلة بطاقة المفردات. المبحث الأربع: مهارة القراءة يشتمل مهارة القراءة هي تكون من مفهوم تعليم القراءة، أهمية تعليم القراءة، أهداف تعليم القراءة ، أنواع تعليم القراءة، مشكلات القراءة، وسائل تعليم القراءة.

الباب الثالث يشتمل منهج البحث التي تحتوى على نوع ومدخل البحث، تصميم البحث، موضوع البحث، ذاتي البحث، البيانات ومصادرها، أساليب جمع البيانات، تصميم القياسيات، وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع يشتمل تقرير عن نتائج البحث الذي يتضمن لحة عن ميدان البحث وتعليم اللغة العربية فيه، تقديم البيانات، ومناقشة البيانات وتفسيرها.

الباب الخامس يشتمل الخاتمة يتألف من خلاصة البحث و توصيات البحث.